بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الأستاذ الأول

الشيخ محمد باقر المجلسي

«قدس سره»

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ

طبعة جديدة محققة ومصححة

بإشراف لجنة من العلماء

دار إحياء التراث العربي

27
كتاب
الإمامة

أن يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من آبائه منّا ؟ » رسول الله ﷺ جدّنا ، و ابن عمّه المؤمن به المهاجر معه أبونا ، وابنته أمّنا ، و زوجته أفضل أزواجه جدّتنا ، فأيّ الناس أعظم عليكم حقّاً في كتابه منّا ؟ ثمّ نحن من أمّته وعلى ملّته ندعوكم إلى سنّته والكتاب الذي جاء به من ربّه أن تحلّوا حلاله وتحرّموا حرامه ونعملوا بحكمه عند تفرّق النّاس و اختلافهم [1] .

١٦ـ **فر** : الحسين بن الحكم باسناده عن أبي الجارود قال : قال زيد بن عليّ عليه السلام وقرأ الآية : « و كان أبوهما صالحاً » قال : حفظهما الله بصلاح أبيهما وما ذكر منهما صلاح ، فنحن أحقّ بالمودّة ، أبونا رسول الله وجدّتنا خديجة وأمّنا فاطمة الزهراء و أبونا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام [2] .

٩

﴿ باب ﴾

﴿ (شدة محنهم و أنهم أعظم الناس مصيبة ، و أنهم عليهم السلام) ﴾

﴿ (لا يموتون الا بالشهادة) ﴾

١ـ **ما** : أبو عمرو عن ابن عقدة عن أحمد بن يحيى عن عبد الرّحمان عن أبيه عن عثمان بن أبي ذرعة عن حمران عن محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال : أعظم النّاس أجراً في الآخرة أعظمهم مصيبة في الدّنيا ، وإنّ أهل البيت أعظم الناس مصيبة مصيبتنا برسول الله صلى الله عليه وآله قبل ، ثمّ بشركنا فيه النّاس [3] .

بيان : ثمّ بشركنا فيه ، أي في الأجر أوفي المصاب مطلقاً أو بالرسول ، فتدبّر .

٢ـ **ما** : الحفّار عن عيسى بن موسى عن عليّ بن عبيد عن محمّد بن سهل عن أبي عبدالله بن محمّد البلويّ عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلا عن أبيه عن زيد بن عليّ

(١و٢) تفسير فرات : ٨٧ .

(٣) امالي الطوسي : ١٦٩ .

عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال : مازلت مظلوماً منذ كنت إنّه كان عقيل ليرمد فيقول : لاتذروني حتّى تذروا أخي عليّاً فأضجع فأذرى ومايرمد [١].

بيان : أقول : لاتخلو الرواية من غرابة بالنظر إلى التفاوت بين مولد أمير المؤمنين عليه السلام و عقيل كما سيأتي ، فإنّ من المستبعد أن يكلّف من له اثنتان و عشرون سنة مثلا تقديم من له سبعتان في الاضرار ، وأبعد منه قبول الوالدين منه ذلك .

٣ ـ ما : جماعة عن أبي المفضّل عن محمّد بن القاسم بن زكريّا عن حسين بن نصر بن مزاحم عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن منصور بن سابور البرجمي [٢] عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة بن حصيب الأسلميّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عهد إليّ ربّي تعالى عهداً فقلت : يا ربّ بيّنه لي . فقال : يا محمّد اسمع ، عليّ رآية الهدى و إمام أوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتّقين ، فمن أحبّه فقد أحبّني ومن أبغضه فقد أبغضني فبشّره بذلك .

قال : قلت: اللّهمّ اجلُ قلبه واجعل ربيعة [٣] الايمان في قلبه ، قال : فقدفعلت، ثمّ قال : إنّي مستخصّه ببلاء لم يصب أحداً من امّتك [٤] ، قال : قلت : أخي وصاحبي قال : ذلك ممّا قد سبق منّي إنّه مبتلى ومبتلى به [٥].

بيان : في النهاية فيه : اللّهم اجعل القرآن ربيع قلبي ، جعله ربيعاً له لأنّ الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الأزمان و يميل إليه .

٤ ـ ع : حمزة العلويّ عن الأسديّ عن عبيدالله بن حمدون عن الحسين بن نصير عن خالد بن حصين [٦] عن يحيى بن عبدالله بن الحسن عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن

---

(١) امالي ابن الشيخ : ٢٢٣ .

(٢) في المصدر : البرجمي .

(٣) في نسخة : زينة الايمان .

(٤) في المصدر : لم يصب به أحد من خلقي .

(٥) امالي ابن الشيخ : ٣٢٧ .

(٦) في نسخة : عن حصين .

أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما زلت أنا ومن كان قبلي من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عز وجل له من يؤذيه ليأجره على ذلك .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما زلت مظلوماً منذ ولدتني أمي حتى أن كان عقيل ليصيبه رمد فيقول : لاتذروني حتى تذروا علياً ، فيذروني ومابي من رمد [1] .

٥- قب : أبان بن عثمان قال : سألت الصادق عليه السلام عن قوله تعالى : « إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها »[2] الآية ، قال : نحن ذلك .

٦- عبدوس الهمداني وابن فورك الاصفهاني وشيرويه الديلمي عن أبي سعيد الخدري قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام مايلقى بعده ، قال : فبكى علي عليه السلام وقال : أسألك بحق قرابتي و صحبتي إلا دعوت الله أن يقبضني إليه ، قال : يا علي تسألني أن أدعو الله لأجل مؤجل . الخبر .

٧- وذهب كثير من أصحابنا إلى أن الأئمة خرجوا من الدنيا على الشهادة ، واستدلوا بقول الصادق عليه السلام : والله مامنا إلا مقتول شهيد .

٨- أمير المؤمنين عليه السلام قال : بينا أنا و فاطمة و الحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ التفت إلي فبكى فقلت : مايبكيك يارسول الله ؟ قال : أبكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها و طعنة الحسن في فخذه والسم الذي يسقاه و قتل الحسين .

٩- رأى أمير المؤمنين عليه السلام في المنام قائلاً يقول :

إذا ذكر القلب رهط النبي ... و سبي النساء وهتك الستر
و ذبح الصبي و قتل الوصي ... و قتل شبير و سم الشبر [3]
ترقرق في العين ماء الفؤاد ... ويجري على الخد منه الدرر

---

(١) علل الشرائع :

(٢) النساء : ٧٥ .

(٣) شبير و شبر كحسين و حسن .

فيا قلب صبراً على حزنهم　　فعند البلايا تكون العبر

١٠ ـ و أجمع الفقهاء أن النبيّ صلى‌الله عليه وآله كان يقسّم الخمس من الغنائم في بني هاشم .

١١ ـ وأورد الشافعيّ عن أبي حنيفة باسناده عن عبدالله بن أبي ليلى أنّ في عهد عمر أتي بمال كثير من فارس وسوس والأهواز فقال : يا بني هاشم لو أفرضتموني حقّكم من هذه الغنائم لأعوّض عليكم مرّة أخرى ، فقال عليّ عليه السلام : يجوز ، فقال العبّاس: أخاف فوت حقّنا ، فكان كما قال ، مات عمر وما ردّ علينا ، وفات حقّنا .

١٢ ـ و سئل عليّ عليه السلام عن الخمس فقال : الخمس لنا فمنعنا فصبرنا .

و كان عمر بن عبد العزيز ردّه إلى محمّد الباقر عليه السلام وردّه أيضاً المأمون ، فمن حرّمت عليه الصدقة وفرضت له الكرامة والمحبّة يتكفّفون ضرّاً ويهلكون فقراً ، يرهن أحدهم سيفه و يبيع آخر ثوبه و ينظر إلى فيئه بعين مريضة و يتشدّد على دهره بنفس ضعيفة ليس له ذنب إلّا أنّ جدّه النبيّ وأباه الوصيّ (١) .

١٣ ـ قب : أبو جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « و عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً » قال : هم الأوصياء من مخافة عدوّهم (٢) .

١٤ ـ ع ، ل : القطّان عن ابن زكريّا القطّان عن ابن حبيب عن محمّد بن عبدالله عن عليّ بن حسّان عن عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الكبائر سبع فينا نزلت (٣) ومنّا استحلّت : فأوّلها الشرك بالله العظيم ، وقتل النفس التي حرّم الله ، وأكل مال اليتيم ، و عقوق الوالدين ، وقذف المحصنة ، و الفرار من الزحف ، و إنكار حقّنا :

فأمّا الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل ، و قال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ما قال ،

---

(١) مناقب آل ابى طالب ٢ : ٥١ و ٥٢ .

(٢) مناقب آل أبي طالب ٢ : ٤٦ و الاية في الفرقان : ٦٣ .

(٣) في الخصال : فينا انزلت .

فكذّبوا الله و كذّبوا رسوله فأشركوا بالله عزّوجل .

وأمّا قتل النفس التي حرّم الله فقد قتلوا الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه ، وأمّا أكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا الذي جعله الله لنا فأعطوه [1] غيرنا .

وأمّا عقوق الوالدين فقد أنزل الله عزّوجلّ في كتابه [2] : « النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمّهاتهم [3] » فعقّوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذرّيّته ، و عقّوا أمّهم خديجة في ذرّيّتها ، و أمّا قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم [4] .

وأمّا الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين عليه السلام بيعتهم طائعين غير مكرهين ففرّوا عنه وخذلوه ، وأمّا إنكار حقّنا فهذا ما لا يتنازعون فيه [5] .

١٥ ـ **أقول** : وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي قال أبان بن أبي عيّاش: قال لي أبوجعفر الباقر عليه السلام : ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم علينا وقتلهم إيّانا و ما لقيت شيعتنا ومحبّونا من الناس ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبض وقد قام بحقّنا وأمر بطاعتنا وفرض ولايتنا ومودّتنا ، وأخبرهم بأنّا أولى [6] بهم من أنفسهم ، وأمر أن يبلّغ الشاهد الغائب فتظاهروا على عليّ عليه السلام واحتجّ عليهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه وما سمعت العامّة ، فقالوا : صدقت قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن قد نسخه ، فقال: إنّا أهل بيت أكرمنا الله عزّوجلّ واصطفانا ولم يرض لنا بالدّنيا ، وإنّ الله لا يجمع لنا النبوّة والخلافة ، فشهد له بذلك أربعة نفر : عمر وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وسالم

---

(١) في نسخة : و أعطوه .

(٢) في الخصال : فقد انزل الله عزوجل ذلك في كتابه فقال .

(٣) الاحزاب : ٦ .

(٤) فيه غرابة شديدة والحديث منفرد به واسناده ضعيف ، ولعل المراد بالقذف معنى آخر غير ما هو المتعارف .

(٥) علل الشرائع : ١٦٢ ، الخصال ٢ : ١٤.

(٦) في المصدر : اولى الناس .

مولى أبي حذيفة ، فشبّهوا على العامّة و صدّقوهم وردّوهم على أدبارهم وأخرجوهامن معدنها حيث جعلهاالله ، واحتجّوا على الأنصار بحقّنا [١] فعقدوها لأبي بكر ثمّ ردّها أبوبكر على عمر يكافيه بها ، ثمّ جعلها عمر شورى بين ستّة ، ثمّ جعلهاابن عوف لعثمان على أن يردّهاعليه ، فغدر بهعثمان وأظهر ابن عوف كفره وطعن في [٢] حياته ،وزعم [٣] أنّ عثمان سمّه فمات .

ثمّ قام طلحة و الزبير فبايعا عليّاً عليه السلام طائعين غير مكرهين ثمّ نكثا و غدرا و ذهبا بعائشة معهما إلى البصرة ، ثمّ دعا معاوية طغاة أهل الشام إلى الطلب بدم عثمان و نصب لنا الحرب ثمّ خالفه أهل حروراء على أنّ الحكم [٤] بكتاب الله وسنّة نبيّه ،فلو كانا حكما بما اشترط عليهما لحكما أنّ عليّاً أمير المؤمنين في كتاب الله و على لسان نبيّه صلى الله عليه وآله وفي سنّته ، فخالفه أهل النهروان وقاتلوه .

ثمّ بايعوا الحسن بن علي عليه السلام بعد أبيه وعاهدوه ثمّ غدروا به وأسلموه ووثبوا به حتّى طعنوه بخنجر في فخذه [٥] وانتهبوا عسكره وعالجوا خلاخيل أمّهات الأولاد فصالح معاوية و حقن دمه و دم أهل بيته و شيعته و هم قليل حقّ قليل حتّى لم يجد أعوانا .

ثمّ بايع الحسين عليه السلام من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفا ، ثمّ غدروا بهفخرجوا إليه فقاتلوه حتّى قتل عليه السلام .

ثمّ لم تزل أهل البيت مذقبض رسول الله صلى الله عليه وآله تذلّ وتقصى و تحرم و تقتل

---

(١) في المصدر : بحقنا و حجتنا .

(٢) في المصدر : [واظهر ابن عوف كفره وجهله و طعن عليه في حياته و في نسخة [في جنانه] وفي اخرى : [في جنازته] أقول : طعن عليه بصيغة المجهول اى اصابه الطاعون في حياة عثمان .

(٣) في المصدر : وزعم ولده .

(٤) « « : على أن يحكم .

(٥) في نسخة : في بطنه .

ونُطرد و نُخاف على دمائنا و كلّ من يحبّنا ، و وجد الكذّابون [١] لكذبهم موضعاً يتقرّبون [٢] إلى أوليائهم وقضاتهم و عمّالهم ، في كلّ بلدة يحدّثون عدوّنا و ولاتهم الماضين بالأحاديث الكاذبة الباطلة ، ويحدّثون ويروون عنّا مالم نقل تهجيناً منهم لنا وكذباً منهم علينا وتقرّباً إلى ولاتهم وقضاتهم بالزور والكذب .

وكان عظم ذلك وكثرته في زمن معاوية بعد موت الحسن عليه السلام ، فقتلت الشيعة في كلّ بلدة وقطّعت أيديهم وأرجلهم وصلبوهم على التّهمة والظّنّة من ذكر حبّنا والانقطاع إلينا ، ثمّ لم يزل البلاء الشديد يزداد [٣] من زمن ابن زياد بعد قتل الحسين عليه السلام ، ثمّ جاء الحجّاج فقتلهم بكلّ قتلة و بكلّ ظنّة و بكلّ تهمة ، حتّى أنّ الرجل ليقال له : زنديق أومجوسي كان ذلك أحبّ إليه من أن يشار إليه بأنّه من شيعة الحسين عليه السّلام .

وربما رأيت الرجل يذكر بالخير ولعلّه أن يكون [٤] ورعاً صدوقاً يحدّث بأحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قد مضى من الولاة لم يخلق الله منها شيئاً قطّ وهو يحسب أنّها حقٌّ لكثرة من سمعها [٥] منه ممّن لا يعرف بكذب ولا بقلّة ورع ، ويروون عن علي عليه السلام أشياء قبيحة ، وعن الحسن والحسين عليهما السلام ما يعلم الله أنّهم رووا في [٦] ذلك الباطل والكذب و الزور .

قلت له : أصلحك الله سمّ لي من ذلك شيئاً ، قال : روايتهم : عمر سيّد كهول الجنّة [٧] وإنّ عمر محدّث ، وإنّ الملك يلقّنه ، وإنّ السّكينة تنطق على لسانه ، و

---

(١) في المصدر : الكاذبون .

(٢) « « : يتقربون به .

(٣) « « : البلاء يشتد و يزداد الى زمن .

(٤) « « : و لعله يكون .

(٥) « « : لكثرة من قد سمعها منه .

(٦) « « : قد رووا .

(٧) « « : رووا أن سيدى كهول الجنة ابوبكر وعمر .

عثمان [١] الملائكة تستحي منه ،وانبت حرى [٢] فما عليك إلاّ نبيّ وصدّيق و شهيد .

حتّى عدّد أبو جعفر عليه السلام أكثر من مائتي [٣] رواية يحسبون أنّها حقّ ،فقال: هي والله كلّها كذب وزور .

قلت : أصلحك الله لم يكن منها شيء ؟ قال : منها موضوع ومنها محرّف ، فأمّا المحرّف فإنّما عنى أنّ عليك نبيّ وصدّيق وشهيد ، يعني علياً عليه السلام [٤] » ومثله : و كيف لا يبارك لك وقد علاك نبيّ و صدّيق و شهيد ، يعني علياً [٥] ، اللّهم اجعل قولي على قول رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلى قول عليّ عليه السلام ما اختلف فيه أمّة محمّد صلى الله عليه وآله من بعده إلى أن يبعث الله المهديّ عليه السلام [٦] .

بيان : و طُعن ، على بناء المفعول ، أي أصابه الطاعون في حياته ، أي في حياة عثمان ، و في بعض النسخ في جنانه ، أي في قلبه و جوفه ، و في بعضها : في جنازته ، و هو كناية عن الموت ، في النهاية : تقول العرب إذا أخبرت عن موت إنسان : رمي في جنازته .

١٦ ـ ن : تميم القرشيّ عن أبيه عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ عن الهرويّ عن الرّضا عليه السلام قال : مامنّا إلاّ مقتول ، الخبر [٧].

١٧ ـ **عد** : اعتقادنا في النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه سمّ في غزاة خيبر ، فمازالت هذه الأكلة

---

(١) في المصدر : وان عثمان .

(٢) في نسخة : حوى .

(٣) في المصدر : مائة .

(٤) « « : يعني عليا فقبلها .

(٥) زاد في المصدر بعد ذلك : [و عامها كذب و زور وباطل] أقول :قوله : اللهم لعله من كلام سليم أو ابان .

(٦) سليم بن قيس : ٨٧ ـ ٩٠ وفيه : اللهم اجعل قولي قول رسول الله (ص) وقول علي عليه السلام .

(٧) عيون الاخبار : ٢٦٣ .

تعاوده حتى قطعت أبهره [١] فمات منها ، وأمير المؤمنين عليه السلام قتله عبدالرحمان بن ملجم لعنه الله ، ودفن بالغري ، و الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام سمته امرأته جعدة بنت الأشعث الكندي لعنهما الله فمات من ذلك [٢] ، و الحسين بن علي عليهما السلام قتل بكربلاء قتله سنان بن أنس النخعي لعنه الله ، وعلي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام سمه الوليد بن عبدالملك فقتله ، والباقر محمد بن علي عليه السلام سمه إبراهيم ابن الوليد فقتله ، و الصادق جعفر بن محمد عليه السلام سمه أبو جعفر المنصور فقتله ، و موسى بن جعفر عليه السلام سمه هارون الرشيد فقتله ، والرضا علي بن موسى عليه السلام قتله المأمون بالسم ، و أبو جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام ، قتله المعتصم بالسم ، و علي بن محمد عليه السلام قتله المتوكل بالسم ، والحسن بن علي عليه السلام قتله المعتمد [٣] بالسم .

و اعتقادنا أن ذلك جرى عليهم على الحقيقة و الصحة لا على الحسبان و الحيلولة [٤] ولا على الشك والشبهة ، فمن زعم أنهم شبهوا أو واحد منهم فليس من ديننا على شيء و نحن منه برآء ، و قد أخبر النبي و الأئمة عليهم السلام أنهم مقتولون ، و من قال : إنهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله و من كذب الله فقد كفر به و خرج به عن الاسلام ، و من يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه و هو في الآخرة من الخاسرين [٥] .

بيان : أقول : رأيت في بعض الكتب المعتبرة أنه روي عن الصدوق رحمه الله مثله إلا أنه قال : وسم المعتز علي بن محمد الهادي عليه السلام ، و سم المعتمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ، و هو أظهر في الأول ، لأنه يشهد بعض الروايات بأن المتوكل لعنه الله قتل في زمان الهادي عليه السلام إلا أن يقال : إنه فعل ذلك بأمره بعده ، وهو بعيد

---

(١) الابهر : وريد العنق .

(٢) في نسخة : فمات منها .

(٣) في المصدر : المعتمد .

(٤) في نسخة : [لاعلى الخيار] و في المصدر : على الخيلولة .

(٥) اعتقادات الصدوق : ١٠٩ و ١١٠ .

وكذا في الثاني ، المعتمد هو المعتمد ، لما سيأتي من قول أكثر العلماء والمورّخين أنّه عليه السلام توفّي في زمانه .

و قال ابن طاووس رحمه الله في كتاب الاقبال في الصّلوات عليهم في كلّ يوم من شهر رمضان عند ذكره عليه السلام « وضاعف العذاب على من شرك في دمه » : وهو المعتمد و المعتضد برواية ابن بابويه القمي انتهى [1]

و قال الشيخ المفيد رحمه الله في شرح العقائد : و أمّا ما ذكره الشيخ أبو جعفر رحمه الله من مضيّ نبيّنا والأئمّة عليهم السلام بالسمّ والقتل فمنه ما ثبت ومنه ما لم يثبت ، و المقطوع به أنّ أمير المؤمنين و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم خرجوا من الدّنيا بالقتل ولم يمت أحدهم حتف أنفه ، ومن بعدهم [2] مسموماً موسى بن جعفر عليه السلام ، و يقوى في النفس أمر الرضا عليه السلام ، و إن كان فيه شكّ ، فلا طريق إلى الحكم فيمن عداهم بأنّهم سمّوا و اغتيلوا أو قتلوا صبراً ، فالخبر بذلك يجري مجرى الأرجاف ، وليس إلى تيقّنه سبيل ، انتهى كلامه رفع الله مقامه [3] .

و أقول : مع ورود الأخبار الكثيرة الدّالة عموماً على هذا الأمر و الأخبار المخصوصة الدّالة على شهادة أكثرهم و كيفيّتها كما سيأتي في أبواب تواريخ وفاتهم عليهم السّلام ، لا سبيل إلى الحكم بردّه و كونه من الأرجاف ، نعم ليس فيمن سوى أمير المؤمنين و فاطمة والحسن والحسين وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى عليهم السلام أخبار متواترة توجب القطع بوقوعه ، بل إنّما تورث الظنّ القويّ بذلك ، و لم يقم دليل على نفيه ، وقرائن أحوالهم وأحوال مخالفيهم شاهدة بذلك ، لاسيّما فيمن مات منهم في حبسهم وتحت يدهم ، ولعلّ مراده رحمه الله أيضاً نفي التواتر والقطع لا ردّ الأخبار .

١٨ـ **فس** : الحسين بن محمّد بن سعيد الخزاعي عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي

---

(١) الاقبال : ٩٧ .

(٢) في المصدر : ومن مضى بعدهم .

(٣) تصحيح الاعتقاد : ٦٣ و ٦٤ .

عن الجوهري عن عتبة بن الضحاك عن هشام بن محمد عن أبيه قال : خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد قتل أبيه فقال في خطبته : لقد حدثني حبيبي جدي رسول الله صلى الله عليه و آله أن الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من أهل بيته وصفوته ماعنا إلا مقتول أو مسموم (١).

١٩ ـ **نص** : محمد بن وهبان عن داود بن هيثم عن جده عن إسحاق بن بهلول عن أبيه عن طلحة بن زيد عن الزبير بن عطا عن عمير بن هاني عن جنادة بن أبي أمية قال : قال الحسن بن علي صلوات الله عليهما : و الله لقد عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله أن هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من ولد علي وفاطمة ، ماعنا إلا مسموم أو مقتول (٢).

أقول : سيأتي تمام الخبرين في أبواب تاريخه عليه السلام إن شاء الله تعالى ، وسيأتي في أبواب وفات كل منهم عليهم السلام ما يدل على شهادتهم .

(١و٢) كفاية الاثر :